

أمة 2013

222 72 830 - 222 72 857
maglesalomma@alanba.com.kw

فاكس
• للتواصل: إيميل

أكد مرشح الدائرة الخامسة والنائب السابق جابر المحيلبي أن قرار ترشحه لانتخابات مجلس الأمة 2013 نابع من قناعة إسلامية بأهمية المشاركة في تغيير الواقع السياسي المتردي وافتقار المجلس السابق بسبب مقاطعة الكفاءات القادرة على التطوير والنهوض بالعملية التنموية. وذكر المحيلبي في لقاء مع «الأنباء» أن قانون الانتخاب الحالي لا يمثل شريحة كبيرة من الشارع الكويتي وهناك حاجة إلى تعديله بما يحقق العدالة والتمثيل الصحيح للناخبين ويضمن المشاركة الصحيحة للجميع، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية تسعى إلى الترضيات المالية والتعيينات وتتناسى القضايا الخدمية والمشروعات التنموية ووضع الخطط الاستراتيجية لبناء كويت المستقبل. وحمل وبشدة على وزير المالية مصطفى الشمالي مهددا بعدم السماح له بالمشاركة في الحكومة المقبلة بسبب مواقفه المالية المعارضة والمتحفظة على زيادة علاوة الأبناء إلى 75 ديناراً، والسماح بمنح مصر 4 مليارات ديناراً وحرمان أهل الكويت منها، مؤكداً أنه سيطلب برفع العلاوة إلى 100 دينار في المجلس المقبل.

«الأنباء» التقت مرشح الدائرة الخامسة والنائب السابق جابر المحيلبي وفيما يلي التفاصيل:

اجري الحوار: ماضي الهاجري

مرشح الدائرة الخامسة قال إن المرحلة الحالية تتطلب تغيير تركيبة المجلس بشخصيات قادرة على التشريع والتنمية

جابر المحيلبي لـ «الأنباء»: سنلزم الحكومة بأخذ موافقة المجلس على صرف أي منحة مالية تتجاوز الـ 50 مليوناً

وجود استقرار سياسي أو استمرار للمجلس في عمله لفترة كاملة. يجب أن نعي أن عدم الاستقرار يولد الفراغ وهناك تململ من قبل الشباب الكويتي لعدم قيام الحكومة بأي إجراءات لإيجاد فرص وظيفية، ولذلك هذا الأمر يقع على عاتق الحكومة التي يجب عليها البدء بمشروعات وعملات وتشغيل الشباب الكويتي ودعم القطاع الخاص ومساواته بالقطاع العام في الميزات، ليكون القطاع الخاص جاذباً للكفاءات الشبابية وعدم لجوء الشباب إلى القطاع العام فقط. الحكومة لا تقدم البدائل على الإطلاق وتكتفي بتقدم تقارير ونسب، وهذا يجعلنا أمام كارثة في التفكير وأساليب التعامل مع المشكلات وسبيل حلها. نحن ندعو إلى دعم الشباب وتوفير فرص عمل لهم وإجراء دراسات لدى توافق المخرجات مع سوق العمل ومطالبه وتأهيل الشباب للقطاع الخاص من خلال الإسنادات الأولى للتحصيل، أسوة بما تقوم به بعض الدول المتقدمة.

مخاطر في الجهاز التنفسي. هل تريد القول إنه لا يتم تطبيق القانون؟ ● القانون غائب في الكويت ولا يتم تطبيقه إلا على الضعفاء فقط، ولذلك رأينا أن المشاركة أمر لازم وضروري لأن المجلس سيفقد شرعيته في نظر الشعب الكويتي إذا فرغ من الكفاءات والشخصيات القادرة على التشريع وتقديم القوانين العصرية.

أزمة التعليم

ماذا بشأن الواقع التعليمي؟ ● مشكلة التعليم في الكويت أننا نستقدم الخبرات من الخارج ونضع المخططات والاستراتيجيات والمناهج ثم بعد ذلك نكتشف أنها غير مناسبة لأبنائنا، وهنا يجب أن أسأل ليس هذا هدراً في المال العام؟

تم إلغاء مشروع حقبة الطالب وقيله مشاريع كثيرة، ليس من الأجدد أن تذهب هذه الأموال لصالح تطوير التعليم والبيئات الخارجية للمستحقين؟ ● إلى متى ننتظر جامعة الشداية، جميعنا يعلم أنه كانت هناك مشاكل تعرضت لها الجامعة في عدم قدرتها على استيعاب أعداد الطلبة، هل الكويت عاجزة عن تقديم قطعة من الأرض لبيت بناء جامعة متكاملة؟ أم أن الأموال تذهب للمخ والمردود الأخرى، ويتم حرمان أبنائنا من حقهم في التعليم المنطوق؟

المناطق الخامسة من أكثر المناطق حاجة إلى التعليم وبناء الجامعات، نحن أعددنا تتجاوز الـ 350 ألفاً، ليس من حفا أن يتم بناء جامعات لدينا أم أن الجامعات كلها يجب أن تبقى في مكان واحد ويقوم الأبناء من كل المناطق بالذهاب إليها ما يتسبب في أزمة مرورية خانقة.

إضافة إلى ذلك يجب تعديل المناهج بواسطة شخصيات كويتية وعدم اعتماد نماذج دول أخرى والاكتفاء بالاستئناس بها الاستفادة منها فقط.

مكافحة الفساد عنوان عريض لماذا لم تستطع المجلس السابقة القضاء عليه؟ ● الفساد ليس كلمة بالإمكان حذفها، نحن نقوم بالتشريع أما التنفيذ فهو مسؤولية الحكومة، الفساد في التنفيس هو الغالب وليس في التشريع، ولذلك يجب أن تكون هناك رقابة من قبل المجلس على أعمال الحكومة ومتابعة مستمرة لجميع مشروعاتها.

هل خصصت شيئاً للشباب في برنامجك الانتخابي؟ ● المرأة لها دور كبير في بناء المجتمع ورعاية الأسرة والعمل في مجالات لا يتم الإختلاط فيها مع الرجال، وسنقوم بالمطالبة بتعديل قانون الجنسية لجهة منح أبنائنا الجنسية الكويتية إذا كانت متزوجة من غير كويتي، إضافة إلى تعديل قانون التأمينات بما يتوافق مع مصالحها ورعاية الأبناء وبناء الأسرة.

مكافحة الفساد عنوان عريض لماذا لم تستطع المجلس السابقة القضاء عليه؟ ● الفساد ليس كلمة بالإمكان حذفها، نحن نقوم بالتشريع أما التنفيذ فهو مسؤولية الحكومة، الفساد في التنفيس هو الغالب وليس في التشريع، ولذلك يجب أن تكون هناك رقابة من قبل المجلس على أعمال الحكومة ومتابعة مستمرة لجميع مشروعاتها.

هل خصصت شيئاً للشباب في برنامجك الانتخابي؟ ● المرأة لها دور كبير في بناء المجتمع ورعاية الأسرة والعمل في مجالات لا يتم الإختلاط فيها مع الرجال، وسنقوم بالمطالبة بتعديل قانون الجنسية لجهة منح أبنائنا الجنسية الكويتية إذا كانت متزوجة من غير كويتي، إضافة إلى تعديل قانون التأمينات بما يتوافق مع مصالحها ورعاية الأبناء وبناء الأسرة.

هل خصصت شيئاً للشباب في برنامجك الانتخابي؟ ● المرأة لها دور كبير في بناء المجتمع ورعاية الأسرة والعمل في مجالات لا يتم الإختلاط فيها مع الرجال، وسنقوم بالمطالبة بتعديل قانون الجنسية لجهة منح أبنائنا الجنسية الكويتية إذا كانت متزوجة من غير كويتي، إضافة إلى تعديل قانون التأمينات بما يتوافق مع مصالحها ورعاية الأبناء وبناء الأسرة.

محافظة ومسلم، وهناك ضوابط شرعية لا يمكن التنازل عنها أو تغييرها، لن نسمح على الإطلاق بإلغاء منع الإختلاط لترضية أو لغير ترضية، لأن هذا الأمر مخالف للشريعة الإسلامية ويتسبب في أضرار كبيرة على المجتمع الكويتي، ويخرج الفتيات عن الحياء والشباب عن الأخلاق الحميدة.

لقد جربت المجتمعات الإختلاط، ورأينا بأن أعياننا النتائج السلبية والجرائم والخيانات الزوجية، ونحن لا نرضى بأن نصير إلى ما صار إليه الآخرون من الإندثار الأخلاقي والقيمي. وأنا أدعو من طالب بإلغاء الإختلاط أن يقترح إلغاء الخصخصة التي تنقل ملكية أصول الدولة للتجار وتقطع أرزاق الكثيرين بعد خدمة عشرات السنين، وكلنا نعلم من إقرار قانون تملك العقار للأجانب الذي سيجعل من الكويتيين ضمن الطبقة العاملة.

ما الهدف من وراء ذلك؟ ● تمرير الصفقات والتتبع من أموال الشعب الكويتي وسرقة المال العام وتشريع التشريعات المناسبة لزمرة خاصة، وحرمان الشعب الكويتي من حقوقه، ولذلك رأينا في السابق أنه عندما عبر الشعب الكويتي عن حقوقهم قامت الداخلية بضرب أبناء القبائل والتعدي على النواب، وهذه سابقة خطيرة في الكويت وقد أصبحت للأسف عادة.

هل تطالب الشعب بدم المطالبة بحقوقه والسياسة؟ ● لا، الشعب له حقوق وعليه المطالبة بها، ولكن من خلال الالتزام بالقانون وعدم الخروج عليه، وعدم الخروج في مظاهرات تقوض أمن الدولة وتعرقل الأعمال والإنتاج العامة.

أنت ضد المظاهرات؟ ● أنا ضد كل ما يخالف القانون، وقد رأينا ما يحدث في مصر وهو أمر مؤسف وبيد خطورة الأضرار وصراعها وضرر المظاهرات على الشعوب واستقرارها وأمنها.

لماذا اعترضت على قانون الخصخصة؟ ● كيف لا يتم الاعتراض على قانون بيع الأملاك العامة للتاجر.

ولكنه يرفع من مستوى الخدمات المقدمة؟ ● الحكومة مطالبة برفع نسبة الخدمات المقدمة فهي تملك الأموال ولديها فائض كبير جداً، وهي مسؤولة عن المواطن وتوفر كل ما يحتاج إليه. لدينا 40 مليون دينار إيرادات نفطية ليس من الواجب على الحكومة أن تسخر هذه الأموال لخدمة شعبيها بدل أن توزع 5 مليارات منها منحا على الدول الأخرى.

هل أنت ضد سياسة المنح؟ ● على الدولة أن تلتفت للدخل أولاً ثم تقوم بعد ذلك بتقديم المنح للخارج، نحن نعلم أن علينا واجبات تجاه إخواننا المستضعفين والدول الفقيرة ولكن يجب أولاً أن نحقق الرخاء لشعبنا ثم بعد ذلك نقدم المنح.

منع الإختلاط

قلت في تغريدة عبر «التويتر» إن إلغاء منع الإختلاط مقايضة بعض القوى السياسية لرد التحية بعد تحصيل الصوت الواحد وذكرت أن الإلغاء هو فخ سيطلع بالحكومة شعبياً إن وافقت عليه؟ ● الشعب الكويتي شعب



(قاسم باشا)

مرشح الدائرة الخامسة جابر المحيلبي

الديمقراطية والابتعاد عن المقاطعة لتمثيل الدائرة تمثيلاً صحيحاً وإيصال مرشحين أكفاء من أصحاب الخبرة والدراية. أما بخصوص حصولي على المركز الأول فكلني أمل في أن يصل من أبناء الدائرة من يحملون آلام وأوجاع أبنائنا، ويرفعون من مستوى الخدمات المقدمة التي لم نر شيئاً منها منذ 40 سنة.

هل أنت راض عن أداء الحكومة؟ ● على الإطلاق، فالحكومة كشفت أخيراً عن أنها تسعى للترضية، وتقوم باستغلال غياب مجلس الأمة لإنهاء خدمة المسؤولين والكلاء ومديري الإدارات وتعيين شخصيات أخرى، وهذا الأمر مفضوح للجميع، إضافة إلى استغلال الطفرة المالية في ترضية الشعب الكويتي بالزيادات والعلاوات.

ولكن هذا الأمر في صالح المواطنين؟ ● نحن لا نريد من الحكومة إلا مزيد رواتب المواطنين أو أن تمنحهم الكوادر والعلاوات، ولكن هذا الإجراء لم تقبله مشروعات وخطط تنموية واقتصادية ولم نشهد تحركاً في المجال الخدمي أو تقليصاً لنسبة البطالة أو إلغاء لقوانين ظلمة.

مهاجمة وزير المالية

هاجمت في تصريحات الأخيرة وزير المالية بشكل كبير ما الأسباب التي تدفعك إلى هذا التآزم؟ ● هذا ليس تآزماً، فالمصلحة العامة مقدمة على كل المصالح.

إبطال المجالس

خلال 7 سنوات تم انتخاب



جابر المحيلبي يتحدثاً للزميل ماضي الهاجري

بداية، يتساءل الكثيرون عن أسباب ترشحك لانتخابات المجلس الحالي في ظل مقاطعة للانتخابات السابقة؟

● قاطعنا في السابق لقناعتنا بأنه لا يمكن المشاركة في مجلس أمة يسار من قبل الحكومة، إضافة إلى الممارسات السلبية الخاطئة والمعاملة السيئة لأبناء القبائل والتعدي عليهم والتآزم الحاصل، وحل مجلس الأمة وتكرار الأمر خلال الفترة الأخيرة.

أما المشاركة في هذه الانتخابات فهي لقناعتنا بأن المرحلة الحالية تتطلب تغيير تركيبة المجلس التي نعتبرها غير مؤهلة لقيادة الكويت وتقديم التشريعات والقوانين التنموية وإطلاق عجلة التنمية المتعطلة، إضافة إلى أن المشاركة في الانتخابات تهدف إلى المحافظة على عقيدتنا وتمثيل أبناء ديارنا وقبيلتنا تمثيلاً سليماً والحصول على الحقوق الضائعة التي دعونا إلى المناصحة وتقديم الأفضل لأبناء وطننا.

قرار «الديمقراطية»

هل ترى أن صدور قرار المحكمة الدستورية بتحسين الصوت الواحد رفع من نسبة المشاركة؟

● بالطبع، فالبعوض كان ينتظر القرار ليشارك، والبعوض الآخر ما زال متمسكاً بعدم دستورية المرسوم، ولكل في رأي مجتهد وله رأي محترم، ولكنني أرى أن المشاركة أفضل في الوقت الحالي.

قالبيلد يعيش في فراغ سياسي وحل مشكلاته وإيقاف مسلسل التآزم الحاصل لا يكون إلا من خلال المجلس المقبل، وذلك من خلال التشريعات والقوانين الرقابية والمشروعات التنموية.

نفهم من كلامك أن هناك شبه إجماع على الصوت الواحد؟

● الصوت الواحد لا يحظى بالإجماع حتى هذه اللحظة، ويجب أن يتم تغيير قانون الانتخاب الحالي فهو قانون ناقص وفيه الكثير من المثالب ويضع الناخب أمام قرار مفصلي صعب للغاية ما يتسبب في العزوف عن التصويت، إضافة إلى تقليل فرص وصول الكفاءات ويجعل الوصول إلى المناصب رهناً بالمصادفة في بعض الأحيان.

ما التعديلات التي تريد أن تطرحها؟

● الأمر لا يرتبط بي شخصياً فقط، سنطالب تحت قبة عبد الله السلام بأن يتم اقتراح قانون يعبر عن العدالة والمساواة والمرونة في التصويت وسنقوم بمناقشة الاقتراحات مع الزملاء للوصول إلى قانون يرضي الجميع ويحقق نسبة المشاركة المطلوبة.

حصلت على المركز الأول في عامي 2006 و2008، هل تعتقد أنك ستحصل على النتائج ذاتها في ظل الصوت الواحد أم أن الأمر مختلف في الانتخابات الجارية؟ ● الحصول على المركز الأول هذا دليل على ثقة الناخبين بي، وأنا على ثقة بأن هناك وعياً كبيراً لدى أبناء الدائرة وقبيلة العوازم للمشاركة في العملية